

بعد وفاة ماسينيسا، تولى أبناؤه ميكيبسا (الشؤون الإدارية)، غلوسة (العسكرية)، ومصطبعل (القضاء) الحكم. سيطر ميكيبسا لاحقاً (148-118 ق.م) على نوميديا من السرت إلى وادي ملوية، مُحافظاً على علاقات ودية مع موريطانيا والرومان. شهد عهده نهضة اقتصادية واجتماعية. ورث ابناه عزربعل وهيمصال وابن أخيه يوغرطة الحكم، لكن خلافاتهم أدت إلى اغتيال هيمصال، وتقسم الملكة بين يوغرطة (الشرق) وعزربعل (الغرب) بقرار روماني. اشتد الخلاف مجدداً عام 113 ق.م، مما أدى إلى حرب رومانية ضد يوغرطة امتدت لغاية غالا، واستغل ملك المور بوخوس الثاني الوضع ليستولي على جزء من نوميديا. انتهت الحرب بسيطرة روما على نوميديا عام 105 ق.م. حكم غودا (88-104 ق.م) ضعيفاً، مُقسماً الملكة بين ماستسان (الغربية) وهيمصال الثاني (الشرقية). امتدت الحرب الأهلية الرومانية الثانية (49-46 ق.م)، متحالفاً مع بومبي ضد قيصر، مُنتهيّةً بمعركة ثابسوس (46 ق.م) الحكم، ليدخل في الحرب الأهلية الرومانية الثانية (49-46 ق.م)، متحالفاً مع بومبي ضد قيصر، مُنتهيّةً بمعركة ثابسوس (46 ق.م) لصالح قيصر.